جنون عاشق

إليكِ عاشقتي أهذي فأنصتي لمجنونك العاشق!

سأصف لكِ شكل حبي الموشوم على قلبي بأجمل ألوان الحب من خيال الكون.. أحبك بعشق مع كل كلمة وحرف أتلوه على قلبك وعلى السطور.. وبكل نقطة فوقها كانت من أوردتي.. فَاحْصِي عدد كلماتي التي كتبتها منذ أول لقاء جمع قلبي بكِ حتى الآن، وحتى يقف النبض بي مُسَلِّمًا راية الحياة..

أحببتك بعدد نبضات قلبي التي كانت تتسارع كزلزال مدمر من حجم اشتياقي إليكِ.

وعدد قطرات دموعي المنهمرة من عيني كشلال يسقط من السماء إلى الأرض حين تبتعد عيناك عني.

وعدد أنفاسي المتدفقة من بين أضلعي كرياح عاتية يملؤها البرق والأعاصير حين أضمك بأحضاني في لحظة وجع عابرة.

وعدد اهتزاز مشاعري بكل أوردتي كبركان مدمر انفجر من كامل الأرض.. عندما ألقاك على شوق بعد انتظارك قليلًا فقط.. فما بالك بالكثير.

وعدد انصهار إحساسي كشلال منصهر من نار هائجة تسقط في محيط من الثلج المتجمد من ألف عام..

إحساسان يقتلاني حين تتملكني الغيرة منك وعليك.

أحببتك بغير المعقول من الواقع وتخاريف الخيال فقد أسكنتك قلبي وروحي ونفسي وذاتي وعيني وحواسي وأوردتي..

أحببتك بعدد مجرات الكون التي تجوب السماء وعدد مسافات سابع أعماق الأرض وبثقل بحور العالم بحلوها ومرها.

أحببتك ليلًا ونهارًا متعاقبين بلا راحة وبحرارة عمق الشمس أحترق بحبك وحدي مجرد من كل شيء إلا أنتِ لأنك متاعي المبتغى في الحياة الدنيا والآخرة..

هل علمتِ كيف حبي.. كيف أعيش بكل هذا الطقس بداخلي.. كيف أكون في حضورك وغيابك.. كيف لا أغفل لحظة وسط تلك الحروف وأنتِ فيها!

فلكِ أن تتخيلي حجم الدمار والكوارث تلك التي أعيش فيها من أجلك.. كيف تنهي حياة أهل الأرض.

أحببتك حبًّا لم يعرفه أنس ولا جان، فأصابني جنون عشقك بين البشر فكلما نعتوني (مجنون) أبتسم وأفتخر بحبي إليكِ.. وكيف أعطيتك كل شيء بصدق بلا أن أنتظر منك المقابل بالمثل..

كنت راضيًا فقط بالقليل منكِ ليروي ظمأ قلبي المتعطش دائمًا لحبك... أحببتك حياة وموتًا مجتمعين معًا في قلبي.. فهل أنا بالفعل مجنون أصابني العشق يا حبيبتي..

هذا كان حبي لك.. فكيف كان حبك لي؟!